نفسه رئيس المحبسين ومكث مدة خمس وأربعين سنة لا يأكل اللحم لانه كان يرى رأي الحكماء المتقدمين وهم لا يأكلونه كي لا يذبحوا الحيوان ففيه تعذيب له .

وهم لا يرون الايلام مطلقا في جميع الحيوانات يحكى عنه كلمات وأشعار موهمة توجب التهمة في حقه .

قال الصفدي : كان قد رحل إلى طرابلس وكان بها خزانة كتب موقوفة وأخذ منها ما أخذ من العلم واجتاز باللاذقية ونزل ديرا كان به راهب له علم بأقاويل الفلاسفة فسمع كلامه فحصل له بذلك شكوك .

وشعره في هذا المعنى المتضمن للالحاد كثير .

اه توفي بمعرة النعمان ودفن فيها وقبره ما زال بها يزار 1 ديوان أبي العلا المعري أو منتخبات اللزوميات أنظر لزوم مالا يلزم 2 رسالة الغفران كتبها إلى الشيخ علي بن منصور الحلبي المعروف بابن القارح جوابا عن رسالة بعث بها إليه .

وقف على طبع النصف منها الشيخ ابراهيم اليازجي وصحح باقيها أحد علماء الازهر مط هندية 1907 1325 ص 213 وطبعت بمصر حديثا باعتناء كامل كيلاني (أنظر جامع التصانيف الحديثة) 3 رسائل أبي العلا أولها : هذه رسائل أبي العلا احمد بن عبد ا بن سليمان التنوخي المعري الضرير رهين المحبسين وأشياء جمعت من كلامه ولم تكن المراسلة بينه وبين الناس كثيرة .

وانما اتفق ذلك في بعض الاحيان .

شرحها شاهين عطيه ووقف على طبعها الشيخ احمد عباس الازهري مط الادبية بيروت 1894 ص 240 وطبعت بعناية الاستاذ مرجليوث مع ترجمة انجليزية وشرحها وذيله بما ذكره الذهبي من ترجمة المؤلف وختمها بترجمة الاعلام أوكسفرد 1898 وطبع منتخبات من رسائله وأشعاره باعتناء جرح سلمون في باريس سنة 1904 ص 143 ولها ترجمة باللغة الفرنساوية ويليها مقدمة للمترجم 4 رسالة الملائكة تكلم فيها على مأخذ لفظ الملائكة واشتقاقها وما فيها من التصريف وغير ذلك من